

ما هي لجنة وقف إطلاق النار الدائم؟

تأسست لجنة وقف إطلاق النار الدائم في دارفور في سبتمبر 2021 وفقاً لأحكام اتفاق جوبا للسلام والمراسيم الوطنية 243 و 244 و 245 التي عينت يونيتامس رئيساً للجنة واللجان الفرعية الخمس ذات الصلة. وتضطلع يونيتامس بهذا الدور بناء على طلب الأطراف السودانية الموقعة على اتفاق جوبا للسلام. و حددت هذه المراسيم أيضاً ممثلي الحكومة و الحركات المسلحة الموقعة في لجنة وقف إطلاق النار الدائم. ويقع نطاق عمل اللجنة الجغرافي في ولايات دارفور الخمس. وتعمل بالتوافق بين أعضائها وترفع تقاريرها إلى اللجنة العسكرية العليا المشتركة للترتيبات الأمنية.

من هم أعضاء لجنة وقف إطلاق النار الدائم؟

وفقاً لاتفاق جوبا للسلام و المراسيم الوطنية ذات الصلة، ترأس يونيتامس لجنة وقف إطلاق النار الدائم وهي تتألف من خمسة ممثلين لحكومة السودان، وممثل واحد عن كل من الحركات المسلحة الخمس التي وقعت على مسار دارفور في اتفاق جوبا للسلام، بالإضافة إلى ممثل واحد لكل من دولتي جنوب السودان وتشاد. ويتمثل هذا التشكيل المشترك أيضاً مع تشكيل الهياكل الفرعية للجنة بما في ذلك اللجان القطاعية والفرق الميدانية.

علام ينص تفويض لجنة وقف إطلاق النار الدائم؟

في الفصل الثامن من مسار دارفور، يحدد اتفاق جوبا للسلام مهام ومسؤوليات لجنة وقف إطلاق النار الدائم بما يشمل رصد وقف إطلاق النار الدائم، وتلقي الشكاوى وشكاوى الانتهاكات غير المحسومة والتحقيق منها، تحديد نقاط تجمع لقوات الحركات المسلحة الموقعة على مسار دارفور باتفاق جوبا للسلام، تنسيق ورصد التحركات العسكرية المسموح بها، رصد أنشطة إزالة الألغام ونزع فتيل الذخائر غير المنفجرة وتيسير وصول المساعدات الإنسانية. وفي إطار دورها كآلية لحل النزاعات، تعمل اللجنة أيضاً على خفض تصعيد التوترات في مواقف الأزمات المحتملة بين الموقعين قبل أن تمتد إلى العنف.

ما هي الهياكل المندرجة تحت لجنة وقف إطلاق النار الدائم؟

اللجنة وقف إطلاق النار الدائم لجان قطاعية في كل ولاية من ولايات دارفور الخمس فضلاً عن الفرق الميدانية. وتقوم اللجان القطاعية برصد وفحص ادعاءات الانتهاكات وتقوم بحل النزاعات في ولايات دارفور التي تغطيها. تضطلع الفرق بمهام الرقابة والتفتيش وتبلغ اللجان القطاعية بالانتهاكات وتساهم في التحقيقات في الشكاوى المتعلقة بانتهاك وقف إطلاق النار. يضم مقر اللجنة أمانة متعددة الاختصاصات تقوم بدعم لجنة وقف إطلاق النار الدائم في أنشطة متعددة، بما في التواصل مع المجمعات المحلية والجهات الفاعلة وكذلك الدعم اللوجستي والإداري.

ما هو دور اللجنة في حماية المدنيين؟

وفقاً للخطة الوطنية لحماية المدنيين واتفاق جوبا للسلام، تتحمل حكومة السودان والقوات المشتركة لحفظ الأمن المسؤولية الرئيسية عن ضمان حماية المدنيين، بينما تقوم لجنة وقف إطلاق النار الدائم بالرصد التحقق وحل الحوادث التي تمس الموقعين على اتفاقية جوبا للسلام. ولا يشمل دورها الحماية المباشرة للمدنيين على عكس يوناميد، البعثة السابقة في دارفور، التي كانت لها قوات لحفظ السلام وتفويض بالحماية المباشرة للمدنيين. تساهم لجنة وقف إطلاق النار الدائم في حماية لمدنيين من خلال أنشطتها الوقائية بما في ذلك الرصد الوقائي وأنشطة التواصل وحل النزاعات باستمرار والساطة بين الموقعيين على مسار دارفور في اتفاق جوبا للسلام.

كيف تساهم لجنة وقف إطلاق النار الدائم في إحلال السلام في دارفور؟

اللجنة هي الكيان الوحيد على الأرض في دارفور الذي يتضمن تمثيلاً للطرف الموقعة على مسار وتبدي تلك الأطراف من خلاله استعداداً للعمل المشترك معاً على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الدائم وعلى الاستجابة لأي قضايا أمنية أخرى بدعم اليونيتامس.

كيف يتأثر عمل اللجنة بالجوانب الأخرى لاتفاق جوبا للسلام؟

إن عمل لجنة وقف إطلاق النار الدائم وحده لا يمكن أن يؤدي إلى سلام مستدام في دارفور. فلا بد من تنفيذ الترتيبات الأمنية الأخرى المنصوص عليها في اتفاق جوبا للسلام، مثل تشكيل القوات المشتركة لحفظ الأمن، اللجنة التقنية المتكاملة، واللجنة الإقليمية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في دارفور، واللجنة الإنسانية المشتركة لدارفور، ولجنة دارفور للترتيبات الأمنية، واللجنة المشتركة لوسائل الإعلام العسكرية.

ومن المهم أيضاً تنفيذ أحكام اتفاق جوبا للسلام التي تتصل بالأسباب الجذرية للنزاع، بما في ذلك ملكية الأراضي والعدالة الانتقالية والعودة الطوعية للاجئين والنازحين داخلياً.